أُمَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ هذا هُوَ الْوَعْدُ

مِنَ اللهِ وَالإِسْلامُ فِي سَبْقِهِ يَعْدُو

وَوَاجِبُ كُلٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ جُنْدُ

وَنَنْشُرُ لِدِينِ اللهِ ذا وَاجِبٌ يَعْدُو

١٦ / ١ / ١٤٤٣هـ

آمّة طه كلّ عزّ بالسلام
وبإسلامنا من ربّنا فيض إنعام
ومن خدموا الإسلام فازوا بإكرام
وعزّهم بالدين منحة علّام

١٦/١/١٤٤٣هـ

جزيرة العرب قبل الإسلام

وهي قبل الإسلام مكان إقامة

هم العرب من الجزيرة أصحاب الإقدام

وهي بعد حرب هم رعاة الأنعام

١٦/١/١٤٤٣هـ

جَزِيرَةُ مُرْبٍ كَانَ يَحْكُمُهَا الْعَرَبْ
وَكُلٌّ بِحُكْمٍ خَصَّهُ كَانَ قَدْ ذَهَبْ
وَتَأْمِينُ حَدٍّ خَصَّهُ مُنْشِرُ الطَّلَبْ
يُعَيِّنُ حَدًّا | صَوْتُ كَلْبٍ إِذَا كَلِبْ (١)

١٦/١/١٥٤٣م

(١) كَلِبَ الْكَلْبُ: اشْتَدَّ جَرْيُهُ فَتَابَعَ نُبَاحَهُ.

كُلَيْبٌ مَلِيكُ الْأَرْضِ يَعْوِي بِهَا كَلْبُ
وَكَانَ تَحَاشَى كَلْبَهُ مَنْ لَهُ لُبُّ
وَمَنْ قَدْ أَهَاجَ الْكَلْبَ صَحَّ لَهُ ذَنْبُ
وَهَا هِيَ ذِي حَرْبٌ بِهَا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ (١)

١٤٢٤/١/١٦

(١) الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ.

كُلَيْبٌ عَظِيمٌ مِنْ كِبَارِ مُلُوكِهِمْ
وَهَذَا سُلُوكٌ مِنْهُ رَمْزُ سُلُوكِهِمْ
عُوَاءُ بِكَلْبٍ قَدْ بَدَا مِنْ صُلُوكِهِمْ (١)
عُوَاءُ بِكَلْبٍ رَمْزُ بِئْسَ مَلِيكِهِمْ

١٤٤٣/١/١٦

(١) عُوَاءُ كَلْبٍ كُلَيْبٌ يُمَثِّلُ الْمَدَى الَّذِي يَصِلُ إِلَيْهِ حَدُّ مُلْكِ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ. وَكَأَنَّ عُوَاءَ كَلْبِ كُلَيْبٍ حَتَّى الْأَرْضَ الَّتِي يَحْكُمُهَا كُلَيْبٌ.

مَمالِيثُ مِن حَرْبٍ هَمُّها لَيْسَ يُقْصَرُ
ومِثْلُكَ لِلْخَطِّيِّ دائِمًا هُوَ يَأْمُرُ (١)
وكُلُّ هُوَ البِرُّ الَّذِي تَتَنَمَّرُو
وشَتَّانَ بَيْنَ البِرِّ واللَّيْثِ يَزْأَرُ (٢)

(١) مِثْلُكَ : مَثَلُكَ .
(٢) شَتَّانَ : بَعُدَ . يُقال : شَتَّانَ بينهما ، وشَتَّانَ ما بَيْنَهُما .

قَبِيلَةُ كُلِّ إِنَّها حُوتُ بِرْكَةٍ
وَإِنْ شِئْتَ قُلْ هذِي ضفادِعُ سِكَّةِ (١)
وَلَيْتَ شِعْرِي مِنْهُما بَعْدَ رِحْلَةٍ
فَلَيْتَ شِعْرِي مِنْهُما بَعْدَ هِمَّةِ

١٤٤٣/١/١٦

(١) السِّكَّة: الطَّرِيق.

وَيَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الجَزِيرَةِ تَاجِرٌ
أَوْ إِنَّهُ بِالمَالِ نَالَ يُضَاخِرُ
وَبِالرُّوحِ دَوْمًا إِنَّهُ لَيُغَامِرُ
فَإِنْ قَالَ شِعْرًا مِنْهُ تَبْدُو مَنَابِرُ

١٦/١/١٤٣٢هـ

أَلا إِنَّهُ قد عادَ لِلأَرضِ تاجِرٌ
ومِنْ قَبْلُ قالُوا عَنْهُ ذاكَ مُسافِرُ
وها هُوَ لَمّا عادَ فالمالُ وافِرٌ
يَعُودُ لِوَكْرٍ مِثْلَما عادَ طائِرُ

١٦/١/١٤٤٣هـ

يخارج أرضِ العُربِ تذهبُ جملةً
وتُخربُ جُرْمًا دومًا إلى الغيرِ هجرةً
بتلك أرضِ عراقٍ أغرتِ القومَ دجلةً
إلى كلِّ أرضٍ أغرتِ القومَ خضرةً

١٤٤٣/١/١٦

جَزِيرَةُ عُرْبٍ أَشْبَعَتْ كُلَّ رَغْبَةٍ
لَدَى الْعُرْبِ شَاءُوا الزَّادَ أَوْ كَسْبَ غَزْوَةٍ
أَلَا إِنَّ ذَا التَّارِيخَ لَاحَ بِلَمْحَةٍ (١)
جَزِيرَةُ عُرْبٍ تِلْكَ مَبْلَغُ هِمَّتِي

١٦/١/١٤٤٣هـ

(١) لَا يُخْطِئُ هَذِهِ النَّتِيجَةَ أَيُّ نَاظِرٍ إِلَى تَارِيخِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

مَكارِمُ أَخلاقٍ لَدى العُربِ جَمَّةٌ
تَعودُ بِإِبراهيمَ تَحدُوهُ جَمَّةُ (١)
وَجَدُّ رَسولِ اللهِ ذِيكَ أُمَّتي
وَهاهِيَ ذِي تَبدُو عَلى الرَّأسِ عِمَّةُ (٢)

١٦/١/١٣٤٢هـ

(١) هو إبراهيم عليه السلام جَدُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.
(٢) العِمامَةُ تاجٌ على رأسِ العَرَبِيِّ.

مَكارِمُ أَخْلاقٍ لَدَى العُرْبِ تُحْمَدُ
بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ أَحْيا مُحَمَّدُ
وَقَبْلَ رَسُولِ اللهِ هاهِيَ تُوعَدُ
وَقَبْلَ رَسُولِ اللهِ فِي القَبْرِ تُلْحَدُ

١٦/١/١٤٤٣هـ

أَلا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ تَتْمِيمَ أَخْلَاقًا
وَحَسْبُ أَجَلِّ إِتْمَامِ الْمَكَارِمِ صَدَاقَا
وَحَسْبُكَ مَنْ كَانَ تَحْطَابَ أَمْرَاقًا
مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ زَعَاهَا الَّذِي ذَاقَا

١٦/١/١٤٤٣هـ

مَكارِمُ أَخْلاقٍ لَدَى العُرْبِ تُرْجِعُ
إِلَى دِينِ إِبْراهِيمَ لِلْعُرْبِ يُنْتَمَى
وَكانَتْ لَها مِنْ أَرْضِ يَعْرُبَ مَوْضِعٌ(١)
وَلَكِنَّ أَبْناءً لَهُمْ بَعْدُ ضَيَّعُوا

P/٤٤٣/١/١٦

(١) يَعْرُب : جَدُّ العَرَب .

مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ لِيُنْقِذُ أَحْمَدُ
وَتَتْمِيمُهَا خَيْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدُ
وَأَحْمَدُ عُمْرَانٌ مَعَ النَّاسِ يُوجَدُ
عَلَيْكَ صَلَاةٌ دَائِمًا تَتَجَدَّدُ

١٤٤٣/١/١٦هـ

جَزِيرَةُ عُرْبٍ بِالبَلَاغَةِ تُعْرَفُ
وَمِنْ بَحْرِ حُسْنٍ إِنَّ كُلًّا لَيَغْرِفُ
وَهَذَا لِسَانُ العُرْبِ بِالحُسْنِ يُوصَفُ
فَرَتِّلْ سَيَشْعُرُهُمْ مِنْ نَهْرِ حُسْنٍ لَيَرْشُفُ (١)

٢/١/١٤٤٣هـ

(١) يَرْشُفُ : يَمُصُّ . وَالرَّشْفُ المَصُّ .

وحين قبل إسلامه لقد عُرف العرب
بتنظيمهم للشعر قد أشبته الذهب
وذيت فضل ربك الله قد وهب
وكل لواذي القدّ في القول قد ذهب

١٧/١/٢٠٢٣م

٧٤١٩

وحين أجل شعر ضم بأودية هاموا
وحي قول شعر بات ينبخ أحوام
نبوغهم في الشعر يمنح علام
وحين شاعر يأتي من الأصل إعلام

١٤٤٣/١/١٧

وهذا شعرهم يبدو وزارة إعلام
وشاعرهم يبدي الجميل بإقدام
كما أنه يبدي القبيح بإقدام
وشاعرهم عنهم دواعش هو الحامي

١٤٤٣/١/١٧

٧٤٢١

هذا شاعرٌ دوّخ يُعيِن خطيبُ (١)

أو إنّ كلًّا منهم لطبيبُ

مُهِمّةٌ كلّ أن تموتَ عُيوبُ

مُهِمّةٌ كلّ أن تروحَ ذنوبُ

١٤٤٣/١/١٧

(١) يُعيِن خطيب: يُعيِنه خطيب.

بِكُلِّ فُنُونِ القَوْلِ قد مَهَرَ العَرَبْ
وَيَبْحَثُ عَنْهُمُ كُلُّ مَنْ جَدَّ فِي الطَّلَبْ
وَذا تَمَرْبِيٌّ حِينَما قَالَ قد غَلَبْ
وَذاكَ نُبُوغٌ رَبُّكَ اللهُ قد وَهَبْ

١٧/١/١٤٤٣هـ

نُبوغٌ بِفَنِّ القَوْلِ مِنْحَةُ قادِرِ
وذاكَ نُبوغٌ لاحَ مِن نَظْمِ شاعِرِ
وذاكَ نُبوغٌ لاحَ مِن نَثْرِ ناثِرِ
ومِن كُلِّ قَوْلٍ لاحَ فَيْضُ مَشاعِرِ

١٧/١/١٤٤٣هـ

وبِنْعمتي فنّ القَوْلِ قَدَّرها العَرَبْ
لِقِمَّتي قَوْلٍ كُلُّهم كانَ قد ذَهَبْ
وذي لُغَةٌ في الشِّعْرِ والنَّثْرِ مِنْ ذَهَبْ
وإبْداعُهم في القَوْلِ ذاكَ مِنَ العَجَبْ

١٤٤٣/١/١٧

٧٤٢٥

وذي لُغَةٌ كانَتْ لِسانًا لِشاعِرٍ
وحِينَ بابِ أَوْلَى أَنْ تَكُونَ لِناثِرِ
وهذا لِسانٌ فِيهِ فَيْضُ مَشاعِرٍ
أَلا إِنَّهُ كالصَّقْرِ فِي صَيْدِ خاطِرِ

١٧/١/١٤٤٣هـ

وهذا لسانٌ فيه خيرُ صفاتِ
لسانٌ خفيفٌ يُشبهُ النّسماتِ
حُروفٌ بلفظٍ سبعةٌ بثباتِ (١)
وسُلّمُ صوتٍ رائعُ النّغماتِ (٢)

١٧/١/١٤٤٣هـ

(١) تتصل لفظة العربية مع حروف الزيادة إلى سبعة حُروفٍ حتّ أأقفتي.
(٢) تمتاز الحروف الهجائية من اللغة العربية بأنها متوازنة توزيعًا عادلًا ورائعًا على سُلّمِ مخارج الحُروف.

وظاهرةُ الإعرابِ فازَ بها العربُ (١)
وقالَ بها الصوتيُّ للأذنِ قد خلبْ (٢)
وظاهرةُ الإعرابِ لاحَ بها العجبْ
بقالبِ صوتٍ فضةٌ هيَ أم ذهبْ (٣)

١٧/١/١٤٢٣هـ

(١) الإعراب يُعجِزُ الآتي من اللغة العربية وحدها. والإعراب يتبع تلفظة الحركة من الجملة مع احتفاظ التلفظة بمعناها.
(٢) اللغة العربية الآن أعظم اللغات الاشتقاقية على الإطلاق. والاشتقاق معناه أن التلفظة عبارة عن قالب صوتي، فهي كالآجرّة التي يسهل البناء بها.
(٣) ظاهرة الإعراب وظاهرة الاشتقاق مثل الفضة مع الذهب.

وهذا لسانُ العُرْبِ مِنْ أَكْبَرِ العَجَبْ
ونُعْرَفُ إِذْ مِنْ سِتِّ رُشْدٍ قد اقْتَرَبْ
وها هُوَ في أَرْضِ المَهَيْمِنِ قد ضَرَبْ (١)
وها هُوَ إِذْ قالَ الرَّوائِعَ ذُو شَنَبْ (٢)

١٧/١/١٤٤٣

(١) فُوجِئَ العالَمُ باللُّغةِ العربيّةِ وهي في كمالِ تَعَزُّزِها وتمامِ حُسْنِها.
(٢) لا تُعْرَفُ لِسانُ العربِ طفولةً، وفُوجِئْنا من العصرِ الجاهليِّ باللُّغةِ العربيّةِ فتأَوُّجِ شبابِها.

وهذا لسانُ العُرْبِ قد جاءَ قِمَّةً
وهذا لسانٌ كانَ قد ضَمَّ أُمَّةً
وكلٌّ إذا ما قالَ أَظْهَرَ قِمَّةً
فكيفَ به في السَّبْقِ يَلْبَسُ قِمَّةً

١٧/١/١٤٤٣هـ

وهذا لِسانُ العُرْبِ يُعْنَى بِهِ العَرَبْ
وبِإتْقانُ قَوْلٍ فِيهِ ذا مُنْتَهَى الطَّلَبْ
وهذا لِسانٌ كانَ أَغْلَى مِنَ الذَّهَبْ
وكُلٌّ أَتَى فِي الشِّعْرِ والنَّثْرِ بِالعَجَبْ

١٤٤٣/١/١٧

٧٤٣١

لدى العرب فنّ القول لاح وجيدا
وذيّت فنّ كان لاح قصيدا (١)
ويعقد جمال النثر لاح نضيدا
وفي فنّه كلّ يلوح مجيدا

١٧/١/١٤٤٣هـ

(١) القصيد، جمع القصيدة من الشعر مثل سفين وسفينة.

قضى فنّ قولٍ تركتِ العُرْبَ ضمّتَهُ
وهذا جمالُ القولِ يفتنُ أُمّتَهُ
وكلٌّ بقولٍ كانَ قد جاءَ ضمّةً
وكلٌّ لفنِّ القولِ أحدثَ ضمّةً (١)

١٧/١/١٤٤٣هـ

(١) العربيّ يُحبّه لفقهه وفنّ القول كأنّه يضمّهما دائماً ويعانقُهما.

يُطِلُّ فُنُونِ القَوْلِ يَنْصَبُ يُونَانُ
عَلَيْهِمْ يَفُنُّ الرَّسْمِ والرَّقْصِ سُلْطَانُ
وَمِنْ فَنٍّ نَحْتٍ شَيْخُهُمْ ذَاكَ شَيْطَانُ (١)
وَفِي كُلِّ رِيعٍ كَانَ ثَمَّةَ بُنْيَانُ

١٧/١/١٤٤٣هـ

(١) الفُنُونُ عِنْدَ القَوْمِ جَامِحَةٌ، فَلَيْسَ لَهَا ضَوَابِطُ دِينِيَّةٌ وَلَا أَخْلَاقِيَّةٌ.

وما تيجيل عن يونان قد تيجيل عن مصرا
بناءً برأس هراماتهم جاوز الشهرا
وعن شاة قبرًا إنه قد بنى قصرا
وعن النحت أو عن الرسم قد سبقوا دهرا

١٧/١/١٤٤٣هـ

جُهودُهم في الفنِّ كانت تعدّدت

مرحى لهم في كلِّ فنٍّ لقد بدت

جُهودُهم في ذي الفنون تشدّدت

جُهودُهم في كلِّ فنٍّ تجدّدت

١٧/١/٢٤٣م

وعن فنّ قولٍ أمّةُ العُربِ قد بدتْ
لِكلِّ فنونِ القولِ هاجيَ جوّدتْ
وعن فنّ قولٍ نمّقتْ ثمّ أنجدتْ
وقمّةُ نجدٍ شِعرُها حينَ قصّدتْ(١)

١٤٤٣/١/١٧

(١) قصّدتْ: قالتْ قصائدَ الشّعرِ.

بشيء ونثر ذا لسان ترجمتها

وهذا لسان العرب قد بلغ السما (١)

وقولهم قطر السماء وقد همى (٢)

وهذا لسان العرب كلامهم حتى

١٧/١/١٤٤٣هـ

(١) السما: السماء.

(٢) همى الماء: سال.

وذا سَيْفُ قَوْلٍ يُنْتَضَى ضِ المحافِلِ (١)

كما أنَّهُ القَوْلُ الجميلُ لِقائِلِ

وذي لُغَةٌ فُصْحَى لِكُلِّ القبائِلِ

ولَيْسَتْ لِفُصْحَى البِنْتُ مِن فِعْلِ فاعِلِ (٢)

١٨ / ١ / ١٤٤٣هـ

(١) يُنْتَضَى: يُسَلّ.

(٢) أي ليست لغة العربية الفصحى الأُمّ بنتٌ فصيحة اللهجة العامّيّة. إنّ اللهجات العامّيّة وُلِدَتْ لاحقًا.

وأعجب شيء كان خُصّ به العرب
لسانهم إذ كان أغلى من الذهب
يُقال به الشعر الذي كان قد غلب
وكلٌّ به غنّى إذا اجتمع النطب

١٤٤٣/١/١٨

وهذا لسانُ العربِ يبدو بفصحاهم
بفصحى أتى ذا الشعرُ فيه تشكواهم
كما جاءَ فيها النثرُ في نقلِ معناهم
عجيبةُ فصحى إنها كنزُ دنياهم

١٨/١/١٤٤٣هـ

بِكُلِّ فُنُونِ القَوْلِ قَدْ سَبَقَ العَرَبْ

وَكُلٌّ يَقُولُ الشِّعْرَ إِنْ هُوَ قَدْ رَغِبْ

وَكُلٌّ يَقُولُ الشِّعْرَ إِنْ هُوَ قَدْ رَهِبْ

وَكُلٌّ يَقُولُ الشِّعْرَ إِنْ هُوَ قَدْ طَرِبْ

١٨/١/١٤٤٣هـ

وأروعُ ما قد قالَ عربٌ هو الشعرُ
وحرفٌ رويٌّ فيه قد لاحَ والبحرُ(١)
علومُ لسانِ العربِ في شِعرِهم تبرُ
وهذا لسانُ العربِ في أفقِهم بدرُ

١٤٤٣/١/١٨

(١) حرف الروي: الحرف الأخير في البيت ويُقصَدُ القافية. والمراد بالبحر موسيقى البيت من الشعر.

أ لا إنّ شِعْرَ الحَرْبِ شِعْرُ خُلُودِ
وأقْدَمُ شِعْرٍ ذاكَ جِدُّ جَدِيدِ
بِمِقْياسِ فَهْمٍ ذاكَ جِدُّ أكِيدِ
فَنَحْنُ عَلَى عِلْمٍ بِشِعْرِ جُدُودِ

١٨ / ١ / ١٤٤٣هـ

ونفهم كلّ الشّعر قد قال تمنترة
وأوّل شعرٍ نحن نتلو وآخره
بأنّ لسان العرب مولاك تمّمره
ففيه كلام الله مولاك يبشّره

١٨/١/١٩٤٣

لقد نزل القرآن في لغة العرب

خلوداً لها مولاك ربك قد كتب

جميع الذي قد صيغ فيها من الذهب

وذيت فضل الله ربك قد وهب

١٨/١/١٤٤٣

وهذا لِسانُ العُرْبِ مِنْ قَبْلِ إِسْلامِ
بِحَمْلِ سِباقٍ قد تَخَطّى لِأَقْوامِ
وهذا جَلِيلُ القَوْلِ فازَ بِإِحْكامِ
وهذا جَمِيلُ القَوْلِ فازَ بِأَنْغامِ

١٨/١/١٤٤٣هـ

وهذا لسانُ العربِ سابقَ ظِلَّهُ
وعن كلِّ حَقْلٍ كانَ أَظْهَرَ فُلَّهُ
وجُهْدُهُ لَهُ من السَّبْقِ أَبْدَى أَقَلَّهُ
فَكَيْفَ بِجُهْدٍ كانَ أَظْهَرَ كُلَّهُ

١٨/١/١٤٤٣هـ

٧٤٤٨

وهذا لسانُ العُرْبِ دَوْمًا لَيَسْبِقُ
بِكُلِّ فُنُونِ القَوْلِ دَوْمًا يُحَلِّقُ
وكُلُّ لِسانٍ غَيْرِهِ لَيْسَ يَلْحَقُ
وستبقى لِسانُ العُرْبِ دَوْمًا مُحَقَّقُ

١٨/١/٢٠٢٣م

٧٤٤٩

ومن قبل إسلام فذى لغة العرب
تتأتى إلى سبق الحواجز قد صعب
وذا حاجئ تعلو عليه إلى السحب
فسبحان رب العرش يفضل قد وهب

١٨/١/١٤٤٣هـ

وذي قفزة تعلو على كل قفزة
وبالقفز تستتوي على كل حصة
وينزل قرآن بأرفع صورة
وفي حفظ قرآن خلود بثمة

١٤٤٣/١/١٨

٧٤٥١

أ لا إنّ ربّ العرش يحفظ قرآنا
أ لا إنّه القرآن قد فاق تبيانا
أ لا إنّ حفظ الذكر يحفظ إنسانا
وذا مسيلمة بئس ما إفكانا

١٨/١/١٤٤٣هـ

وذي أمة الإسلام يحفظها الذكر(١)

أما إن هذا الذكر يحفظه البر

ومن أجل حفظ الذكر قد سخر الصدر

ومن أجل حفظ الذكر قد سخر السطر

١٨/١/١٤٢٣هـ

(١) الذكر: القرآن الكريم.

وأكبر آيات الرسول هو الذكر
ويحفظ هذا الذكر بارئنا البر
وأحمد شعر آن وفي سيرته بدر
ومن أحمد المختار كان انقضى العمر

١٨/١/٢٠٢٣م

٧٤٥٤

ويحفظ رب العرش ذكرا وسنة
أ ر إن كلا منهما صمام أمة
وحفظ بطل كان بيد منهما
وذي أمة الإسلام تبلغ قمة

١٨ / ١ / ١٤٤٣هـ

أُمَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَاتَ مُحَمَّدْ
وَمَتَى قَرِيبٍ خَاتَمُ الرُّسْلِ يُلْحَدْ (١)
وَلَكِنَّهُ الْقُرْآنُ فِي النَّاسِ يُوجَدْ
بِسُنَّتِهِ لَهُ إِنَّهُ يَتَجَسَّدْ

١٨/١/١٤٤٣هـ

(١) يُلْحَدْ : يُدْفَنُ فِي اللَّحْدِ أَيِ الْقَبْرِ.

وأكبر آيات الرسول كتاب

من سيرينا من هديه تصواب

من سيرينا من هديه تشواب

من البعد من هدي الكتاب تمذاب

١٤٤٣/١/١٩

٧٤٥٧

وتاريخنا بالحق دوما لينطق
فسيروا لنا من صدق ذكر لتمنطق
به كل شيء إننا لنحقق
فإن نحن أقصيناه تماما سنخفق

١٤٤٣/١/١٩هـ

٧٤٥٨

أُمَّةٌ طه أَنْتِ رَبُّكِ يَخْتَارُ
يَكْفِيكِ تَرْتِيلُ الْقُرْآنِ أَعْطَاكِ جَبَّارُ
وَيَتَّبِعُ هَدْيَ الذِّكْرِ فِي الدَّهْرِ أَخْيَارُ
وَيَصْطَرِفُ مِنْ ذَا الذِّكْرِ فِي الدَّهْرِ أَشْرَارُ

١٩/١/١٤٤٣هـ

وَأُمَّةُ ذِكْرِ اللهِ ذِي خَيْرُ أُمَّةٍ
وَذَا نَعْتُهَا يَأْتِي بِأَرْفَعِ قِمَّةٍ
وَتَوْجِيهُهَا الرَّحْمَنُ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ
وَتَوْجِيهُهَا الرَّحْمَنُ مِفْتَاحُ جَنَّةٍ

١٩/١/١٩٤٣م

أما كل معروف به هي تأمر
وعن كل منكر أمة الحق تزجر
يقول أذان الفجر: الله أكبر
وفي بيت رب العرش كل يكبر

٢/٤٤٣/١/١٩

صَلاةٌ بِمِصْرَ حِينَ أَلاحِيَ تَأْمُرُ
وَعَنْ كُلِّ شِعْرٍ دائِمًا هِيَ تَزْجُرُ
أَذانٌ عَلَى الإِسْلامِ دَوْمًا مُبَشِّرُ
وَكُلٌّ إِذا يَتْلُو الكِتابَ لَيُبْهِرُ

١٩/١/١٤٢٣هـ

هذا دين الإسلام دعا برأخوة
أخوة الإسلام تأكيد نعمة
أثيرها دعا الله الحكيم بقوة
وتيمم ترها المختار دوما بخطبة

١٩/١/١٤٢٣هـ

٧٤٦٣

أُمَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ هَذَا صَوْتُ النَّذِيرْ
بِيَ خَصَّكُمْ رَبِّي وَيَلْزَمُكُمْ شُكْرُ
وَيَحْفَظُهُ صَدْرٌ وَتَحْفَظُهُ سَطْرُ
وَمَنْ يَهْتَدِي بِالذِّكْرِ حَقَّ لَهُ فَخْرُ

P/٤٤٣/١/٢٠

٧٤٦٤

وأكرمنا ربُّ الأنام بقرآنِ
أ.ل إنَّهُ القرآنُ أبلغُ تبيانِ
ويجعلهُ الرحمنُ أعظمَ فرقانِ
أ.ل إنَّهُ الهادي لجنَّةِ رضوانِ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

أ لا إنّهُ القُرآنُ قد صَدَّقَ الكُتُبْ
و لا يَنقَضِي ما لاحَ فِيهِ مِنَ العَجَبْ
أ لا إنّهُ المِقياسُ لِلقَوْمِ قد ذَهَبْ (١)
فما خالَفَ القُرآنَ حَتْمًا فَهُوَ الكَذِبْ

٢٠ / ١ / ١٤٤٣ هـ

(١) تَنَوَّهَ قد ذَهَبَ : تُكُفِّلَ اللهُ تعالى السّابقةَ التي لم يَتَكَفَّلِ اللهُ تعالى بِحِفْظِها.

١ ـ إن كتب الله من قبل قرآن
فيحفظها قد لا تخرج من جيب إنسان
٢ ـ إنك الإنسان ذا جد خوان
وتحريف وحي سابق فعل شيطان

٢٠/١/١٤٤٣

تكفل رب العرش أن يحفظ الذكرا
يحفظ كتاب الله قد يسر الأمرا
يحفظ كتاب سخر الصدر والسطرا
إذا شاء ربي الأمر يجعله يسرا

٢٠/١/١٤٤٣هـ

٧٤٦٨

فليتطفل ربّ العرش قد يسّر الذكرا
وها هو ذا طفلٌ تيقّرؤه جهرا
وإعجاز هذا الذكر قد جاوز الحصرا
وحسن كلّ جيلٍ لاح إعجازه بدرا

٢٠/١/١٤٤٣هـ

٧٤٦٩

أَأُمَّةَ طه الذِّكْرُ يَحْفَظُهُ رَبِّي
وَيَجْعَلُهُ رَبِّي الحَفِيظَ عَلَى الكُتْبِ
يُبَيِّنُ مَا قَدْ دُسَّ فِي الكُتْبِ مِنْ كَذِبْ (١)
وَيُدْرِكُ ذَا مَنْ كَانَ فِي النَّاسِ ذَا لُبِّ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) الكِذْب، بوزن عِلْم: الكَذِب، بِوَزْنِ كَتِف.

أَلا إِنَّ هَدْيَ الذِّكْرِ يَظْهَرُ واضِحا
وَمَنْ تَبِعَ القُرْآنَ أَصْبَحَ ناجِحا
وَذا عَمِلَهُ حَقّاً لَقَدْ لاحَ راجِحا
وَذا تَعْلَبُهُ حَقّاً لَقَدْ لاحَ ناصِحا

٢٠/١/١٤٤٣هـ

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ يَدْعُو بِحُجَّةٍ
بِأَنْ نَتَّبِعَ القُرْآنَ أَعْظَمَ حُجَّةٍ
وَقَدْ بَيَّنَ القُرْآنُ خَيْرَ مَحَجَّةٍ (١)
وَمَنْ حَجَرَ القُرْآنَ سارَ بِعَجَّةٍ (٢)

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) المَحَجَّة: الطَّرِيق الواضح المستقيم.
(٢) العَجَّة: المَوْجَة من الغُبار.

آ لا إنّ ربّ العرش أنزل قرآنا
وذا بمنّ نا في هديه كان قد بانا (١)
وتأريخنا قد زاد ذا العزّ تبيانا
آ لا إنّه القرآن قد شدّ بنيانا

٢٠/١/١٤٤٣ م

(١) قد بان: قد ظهر.

٧٤٧٣

ومَنْ هَجَرَ القُرْآنَ فالنَّصْرُ يَهْجُرُ
وها هُوَ في شَتَّى الدُّروبِ يَتَعْثَرُ
ومَنْ تَبِعَ القُرْآنَ فاللهُ يَنْصُرُ
وتَوَلاكَ رَبُّ العَرْشِ دَوْمًا يُقَدِّرُ (١)

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) يُقَدِّر: مِنَ القَضاءِ والقَدَرِ. إنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَجْرِي بتقديرِ اللهِ تعالى العَزيزِ العَليمِ.

وَيَجْعَلُ رَبُّ الْعَرْشِ فِي الذِّكْرِ مَجْدَنا
وَذِيتَ مَجْدٌ كَانَ قَدْ جَاءَ جَدَّنا
وَعُنْوَانُ رَبِّ الْعَرْشِ أَظْهَرَ جِدَّنا
وَإِذْ نَتَّبِعُ الْقُرْآنَ نُدْرِكُ سَعْدَنا

٢٠/١/١٤٤٣هـ

٧٤٧٥

ومَنْ تبِعَ القُرْآنَ نالَ شِفاءَ
ومَنْ هَجَرَ القُرْآنَ نالَ شَقاءَ
ومَنْ تبِعَ الهادِي أطاعَ سَماءَ
وها هُوَ ذا يَرْعَى سَنًا وسَناءَ(١)

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) السَّنا: الضَّوْء. والسَّناء: العُلُوّ.

ومن تبع القرآن قد أدرك الهدى
وهاهو ذا أرضى النبيَّ محمدا
ومن صالح الإسلام لاح مجدد
ويحتاج دين الله من يدفع العدا

٢٠/١/١٤٤٣هـ

وأمة خير الخلق لو هجرت ذكرا
تكون بهذا الهجر قد تركت وزرا
ومن هجر القرآن لم يجد العذرا
ولكن عمى في القلب كان قد استشرى (١)

٣٠/١/١٤٤٣هـ

(١) استشرى: تعظم وتفاقم وانتشر.

ومن هجر القرآن يشكوه أحمد

إلى الله في يوم القيامة يشهد

ومن تبع القرآن أحمد يحمد

بفضل خليك العرش يأتيه سؤدد

٢٠/١/١٤٤٣هـ

٧٤٧٩

لِمَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ قَدْ صَحَّ مَنْهَجُ
وَرَبِّ الَّذِي يَنْأَى عَنِ الذِّكْرِ أَعْوَجُ
وَمَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ فِي الْغَيِّ يَنْدَرِجُ
وَمَنْ هَجَرَ الْقُرْآنَ ذَلِكَ أَهْوَجُ (١)

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) أَهْوَج : أَحْمَق .

أَأُمَّةَ طه دَرْبُ ذِكْرٍ لَيْحْمَدُ
بِهِ سارَ خَيْرُ العالَمِينَ مُحَمَّدُ
أَلا إِنَّ دَرْبَ الشَّرِّ لِلخَيْرِ يَجْحَدُ
وَمَنْ سارَ فِيهِ فِي جَهَنَّمَ يَخْلُدُ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

أَأُمَّةَ خَيْرِ الخَلْقِ مَوْلاكِ أَعْطاكِ
مِنَ الخَيْرِ ما فِي الدَّهْرِ قَدْ كانَ غَطّاكِ
وَمَوْلاكِ إِذْ أَعْطاكِ قَدْ كانَ أَغْناكِ
وَحُرْآنُ رَبِّ العَرْشِ ذا نُورُ دُنْياكِ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

أَلا إِنَّهُ الْقُرْآنُ أَنْزَلَهُ الْبارِي
عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتارِ مُذْ كانَ فِي الْغارِ
أَلا إِنَّهُ يَهْدِي بِجَنَّةِ أَبْرارِ
وَمَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ يَنْجُو مِنَ النّارِ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

٧٤٨٣

أَلا إِنَّهُ القُرآنُ نُدرِكُ مَعْناهُ
وَمَولاكَ رَبُّ العَرشِ يَحفَظُ مَبْناهُ
وَيَرضى لَنا الإِسلامَ نَحْنُ نَرضِيناهُ
وَذِيتَ دَرْبٌ مِنْ قَدِيمٍ عَرَفْناهُ

٢٠/١/١٤٤٣هـ

ويشهدي كتاب الله للذي يحسن
أن إنه من كل ذنب تأحسن
ومن جنة الفردوس روحا يتمكن
معالم هذا الذكر تعلن

١٤٤٣/١/٢٠

٧٤٨٥

وَرَبُّ جِنَانِ الْخُلْدِ قَدْ بَيَّنَ الْهُدَى
وَهَا هُوَ وَحْيُ اللهِ فِي قَوْلِهِ بَادِي
أَلَا إِنَّ وَحْيَ اللهِ أَدَّى بِإِسْنَادِ
وَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ جَاءَ بِإِسْنَادِ (١)

٢٠/١/١٤٤٣هـ

(١) الإسناد: سِلْسِلَةُ سَنَدِ الرُّوَاةِ لِلْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

أُمَّتَهُ خَيْرِ الخَلْقِ ذَا العُمْرَ يَنْفَدُ
وَكُلٌّ يَرَى مَوْتًا وَلَيْسَ يُخَلَّدُ
وَمَنْ مَاتَ عَنْ قَبْرٍ لَهُ سَوْفَ يُلْحَدُ
وَإِنَّ حِسَابَ المَرْءِ حَتْمٌ مُؤَكَّدُ

٢٠/١/١٤٤٣

٧٤٨٧

وسكرة موت كلنا سيذوقه
ومن ذا قرها عند الممات يفيقه
وليس يمن شاء الفرار طريقه
وكل له من صحبه ترفيقه

٢١/١/١٤٤٣

٧٤٨٨

إذا جاء موتٌ إننا سنضيقُ
وندربُ بموتٍ إنه تمضيقُ
أما إنّ فعلَ الصالحاتِ رفيقُ
بإذنِ إليهِ العرشِ يذهبُ ضيقُ

٢١/٢/١٤٤٣

٧٤٨٩

أُمَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ أُسْوَةٌ
بِمُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلْقِ تَنْقَادُ أُمَّةٌ
وَأَحْمَدُ قُرْآنٌ وَتَحْدُوهُ هِمَّةٌ
وَقَدْ بَيَّنَتْ ذِكْرَ الْمَهَيْمِنِ سُنَّةٌ

٢١/١/١٤٤٣هـ

يَا مُحَمَّدَ خَيْرِ الْخَلْقِ مُمْرٌ مُحَمَّدُ
وَإِذْ مَاتَ لَهُ إِنَّهُ يَتَمَدَّدُ
وَلَكِنَّ ذِكْرَ اللهِ ذَاكَ مُخَلَّدُ
وَإِسْلَامُ وَجْهٍ يُمْرَهِيمِنٍ سَرْمَدُ (١)

٢١/١/١٤٢٣هـ

(١) سَرْمَد: خَالِد.

وأحمدُ خيرُ الخلقِ كان من العربْ
ألا إنّ كلاًّ كان قامَ بما وجبْ
وأحمدُ خيرُ الخلقِ لله قد ذهبْ
خليفتُهُ الصّدّيقُ ما هُوَ يُنتخبْ

١٤٤٣/١/٢١

٧٤٩٢

وتعتدي هذا الدين إنهم العرب

ونفسي فداء الدين كل لقد وهب

وها هو دين الله في الأرض قد غلب

وأعداء دين الله كل لقد هرب

٢١ / ١ / ١٤٤٣هـ

٧٤٩٣

وأحمد خير الخلق قد بين العرب
بأنهم قوم تلوا أشرف الكتب (١)
هم يقرأون الذكر في الفجر قد وجب
وسنة خير الخلق قد خافت الذهب

٢/١/٤٤٣هـ

(١) العربي من تكلم اللغة العربية.

ومن قرأ القرآن ذاك من العرب
وذا مسلم لله ذا الخير قد وهب
وكل من الدينار وجه من الذهب
أخوة إسلام تسامى من النسب

٢١/١/١٤٤٣هـ

أُخُوَّةُ إِسْلَامٍ دَوَامًا تُؤَلِّفُ
بِإِسْلَامِهِ كُلًّا مِنَ النَّاسِ يُعْرَفُ
أَلَا إِنَّهُ الْإِسْلَامُ بِالنَّاسِ يَرْؤُفُ
وَذَا مُسْلِمٌ، فِي الصَّدْرِ وَالْجَيْبِ مُصْحَفُ

P/٤٤٣/١/٢١

٧٤٩٦

أَلا إِنَّهُ الإِسْلامُ قد صَنَعَ العَرَبْ
وذا مُسْلِمٌ قد صِيغَ مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبْ
بِغَرْبٍ مِنَ الدِّينارِ كُلٌّ لَقَدْ ذَهَبْ
وذِيكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ وَهَبْ

٢١/١/١٤٤٣

٧٤٩٧

وتسألُ ربَّ العرشِ خدمةَ إسلامٍ
بخدمةِ إسلامٍ أراكَ ظلامي
وكلٌّ يدينُ اللهَ دوحاً هواهُ
أراهُ إنَّهُ الإسلامُ منحةُ علّامِ

٢١/١/١٤٤٣هـ

٧٤٩٨

ونسأل رب العرش أن نوفق
لخدمة هذا الدين بالحق ينطق
وعمدة بسبق الدين نحن نصدق
أو لا إنه الإسلام للدين يسبق

٩/١٤٤٣/١/(٢)

عَلَى كُلِّ دِينٍ دِينُ رَبِّكَ يَظْهَرُ

وَذِيتَ وَعْدُ اللهِ فِي الذِّكْرِ يُذْكَرُ

أَلَا إِنَّهُ الإِسْلَامُ فِي الأَرْضِ يُنْشَرُ

بِسَبْقٍ لِإِسْلَامٍ جَمِيعٌ يُبَشَّرُ

١٤٤٣/١/٢١